

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia

P. O. Box 3243

Telephone: 5517 700

Fax: 5517844

Website: www.Africa-union.org

مؤتمر الاتحاد

الدورة العادية الحادية والعشرون

أديس أبابا، إثيوبيا، 26-27 مايو 2013

ASSEMBLY/AU/8 (XXI)

تقرير عن مداولات لجنة عمل

رؤساء الدول والحكومات لبرنامج إيدز ووتش أفريقيا

"رصد حالة الإيدز في أفريقيا"

تقرير عن مداوات لجنة عمل رؤساء الدول والحكومات
لبرنامج إيدز ووتش أفريقيا "رصد حالة الإيدز في أفريقيا"
أديس أبابا، إثيوبيا، 26 مايو 2013

مقدمة:

1. اجتمعت لجنة عمل رؤساء الدول والحكومات لبرنامج إيدز ووتش أفريقيا في أديس أبابا، إثيوبيا، في 26 مايو 2013.
2. كان أهم أهداف اجتماع لجنة العمل يتمثل في توفير منبر رفيع المستوى لرؤساء دول وحكومات برنامج إيدز ووتش أفريقيا لتبادل المعلومات فيما بينهم ومع الشركاء، والنظر في التقدم المحرز بشأن خارطة طريق الاتحاد الأفريقي بشأن المسؤولية المشتركة والتضامن العالمي لاستجابة أفريقيا للإيدز والسل والملاريا 2012-2015.

الحضور:

3. حضر اجتماع إيدز ووتش أفريقيا رؤساء الدول ورؤساء الوفود المشاركون في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الاتحاد الأفريقي ورؤساء الدول السابقون ومناصرو برنامج جيل خال من الإيدز وكذلك رؤساء وكالات الأمم المتحدة بقيادة الأمين العام للأمم المتحدة وغيرهم من الشركاء بما في ذلك خطة رئيس الولايات المتحدة الطارئة للمساعدة في مجال مكافحة الإيدز والصندوق العالمي. كما شهد الاجتماع أيضا حضور المجموعات الاقتصادية الإقليمية: مجموعة شرق أفريقيا، السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي ، مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا

الافتتاح

4. ألقى كل من رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمين العام للأمم المتحدة كلمة أمام الجلسة الافتتاحية.

1- كلمة رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي، معالي الدكتورة نكوسازانا دلاميني زوما

5. في كلمتها، أكدت رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي على الأهمية الحيوية للصحة بوصفها جزءا لا يتجزأ من التنمية في أفريقيا. وشددت على الحاجة الملحة إلى النظر الداخلي وإيجاد مصادر محلية مبتكرة لتمويل الصحة بوجه عام والإيدز والسل والملاريا على وجه الخصوص. وأشارت إلى أن أفريقيا بحاجة إلى تقليص الاعتماد على التمويل الخارجي لأن القارة لا يمكنها أن تعتمد بشكل أساسي على التمويل الخارجي لبرامجها الإنمائية والصحية.

6. أعربت عن تقديرها للرؤساء السابقين والحاليين لبرنامج إيدز ووتش أفريقيا وأشادت بهم لما أبدوه من قيادة في مكافحة الإيدز والسل والملاريا. وحثت إيدز ووتش أفريقيا على مواصلة توفير القيادة والأخذ بزمام الملكية وتعبئة الموارد الكافية للاستجابة الفعالة لهذه الأمراض الثلاثة. كما حثت برنامج إيدز ووتش أفريقيا على الأخذ بزمام المبادرة في ضمان المساءلة بشأن الالتزامات التي تم التعهد. وخلصت إلى أنه يمكن تحقيق رؤية برنامج إيدز ووتش أفريقيا لتسريع القضاء على فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا في أفريقيا على أساس العمل الجماعي والتضامن.

2- كلمة الأمين العام للأمم المتحدة سعادة بان كي مون

7. حث رؤساء الدول والحكومات على مواصلة الاستثمار في برنامج أفريقيا خالية من الإيدز من أجل تحسين الصحة والتمكين وحقوق الإنسان لمواطنيها. وأشار إلى أن فوائد أفريقيا الخالية من الإيدز سوف تتجاوز كثيرا حدود هذه القارة. وأعرب عن أمله في أن يسهم

اجتماع إيدز ووتش أفريقيا في التقدم نحو وضع الإيدز والسل والملاريا في صميم إطار التنمية لما بعد 2015.

المسائل الإجرائية:

8. اعتمد الاجتماع جدول الأعمال المؤقت وبرنامج العمل بدون إدخال أي تعديلات عليهما.

بحث تقرير اجتماع اللجنة الاستشارية للخبراء بخصوص إيدز ووتش أفريقيا

9. عرض مفوض الشؤون الاجتماعية نتائج اجتماع اللجنة الاستشارية للخبراء بخصوص إيدز ووتش أفريقيا المنعقد في 24 أبريل 2013. وقدم موجزا لتوصيات الخبراء فيما يتعلق بالتقييم لمدة سنة لتنفيذ خارطة الطريق بشأن المسؤولية المشتركة وكذلك الدليل العملي الذي تم وضعه لتنفيذها. ومن جملة التوصيات التي قدمها الخبراء، سلط المفوض الضوء على ما يلي:

- ضرورة أن تأخذ خارطة الطريق في الاعتبار وسائل مبتكرة لإشراك القطاع الخاص في تعبئة الموارد المحلية وأداء دور فعال في مجال الوقاية من الإيدز والسل والملاريا
- كسب التأييد لشراكة البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا للاستثمار في القدرات الأفريقية لتصنيع المستحضرات الصيدلانية، وخاصة الأدوية الضرورية العامة؛
- حث الدول الأعضاء على وضع الاستراتيجيات الوطنية القائمة على الدليل والتكلفة المحكّمة والمستدامة باستخدام العمليات الشاملة التي تضع الأولويات لكيفية استثمار الموارد الوطنية (المالية والبشرية والرأسمالية) في السنوات المقبلة، ووضع الخطوط الواضحة في مجال التنفيذ والمساءلة؛

- حث الدول الأعضاء على وضع خطة شاملة لتحديث الأجهزة الإدارية للنظام الصحي بغية تحسين القيادة والاتساق والكفاءة والأداء للقطاع الصحي.

10. أحاط رؤساء الدول والحكومات علما بالتقرير وأجازوا التقرير المرحلي لمدة السنة والدليل العملي لتنفيذ خارطة الطريق بشأن المسؤوليات المشتركة والتضامن العالمي في مجال الإيدز والسل والملاريا (2012-2015).

كلمات/ردود لجنة عمل رؤساء الدول والحكومات لبرنامج إيدز ووتش أفريقيا

1- كلمة فخامة السيدة إين جونسون سيرليف، رئيسة جمهورية ليبيريا

11. تطرقت إلى الجهود المتواصلة التي يبذلها تحالف رؤساء الدول والحكومات الأفريقيين لإنهاء الوفيات المتعلقة بالملاريا من تعبئة الموارد لمكافحة الملاريا، فضلا عن جهود المساءلة من خلال استخدام بطاقة تقييم الملاريا. وأبلغت أن بعض الدول الأعضاء شرعت في إعداد بطاقة التقييم الوطنية، مشيرة إلى نموذجي نيجيريا وإثيوبيا. ولاحظت مع الارتياح التعاون القائم بين برنامج إيدز واتش أفريقيا وتحالف رؤساء الدول والحكومات الأفريقيين لإنهاء الوفيات المتعلقة بالملاريا وأعربت عن أملها في أن تمتد هذا التعاون حتى عام 2015 وذلك لتحقيق الهدف السادس من الأهداف الإنمائية للألفية. وبعد ذلك، سلمت رئاسة تحالف رؤساء الدول والحكومات الأفريقيين لإنهاء الوفيات المتعلقة بالملاريا إلى فخامة الرئيس ارماندو جويبوزا، رئيس موزامبيق.

2- كلمة فخامة السيد أرماندو جويبوزا، رئيس جمهورية موزامبيق

12. قبل الرئيس ارماندو جويبوزا في كلمته دور رئيس تحالف رؤساء الدول والحكومات الأفريقيين لإنهاء الوفيات المتعلقة بالملاريا ودعا إلى وحدة الهدف في صياغة النهج والاستراتيجيات في الاستجابة للأمراض الثلاثة. ودعا أيضا إلى زيادة الكفاءة في استخدام الموارد المتاحة من أجل الصحة وتحسين نظام المشتريات، مع تشجيع الإنتاج المحلي.

وأخيرا، أشار إلى استعداده بصفته رئيستحالف رؤساء الدول والحكومات الأفريقيين لإنهاء الوبيات المتعلقة بالمalaria للعمل مع إيدز ووتش أفريقيا من أجل تحقيق تقدم أفضل في مكافحة الأمراض الثلاثة.

3- كلمة فخامة السيد جودلاك إيبيلي جوناثان، رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية

13. أعرب الرئيس جودلاك جوناثان في كلمته عن تقديره لقيادة الاتحاد الأفريقي في معالجة الأمراض الثلاثة، وأكد للاجتماع أن نيجيريا تؤيد خارطة طريق الاتحاد الأفريقي بشأن المسؤولية المشتركة والتضامن العالمي لمكافحة الإيدز والسل والمalaria في أفريقيا. وتقاسم تجارب نيجيريا والجهود الجارية في مجال مكافحة الأمراض الثلاثة مع الاجتماع. واعترف بأن القارة تحتاج إلى النظر إلى نفسها من الداخل لإيجاد آليات وحلول مبتكرة لتمويل قطاع الصحة بغية تقليل الاعتماد على الموارد الخارجية. وحث الاجتماع على تبني نهج استباقي بدلا مننهج قائم على رد الفعل إزاء صحة الأجيال القادمة في أفريقيا.

14. اختتم حديثه مشيرا إلى قمة المتابعة الخاصة+12 في أبوجا التي من المقرر عقدها يومي 15 و16 يوليو 2013. وأشار إلى أنه وجه دعوة إلى جميع رؤساء الدول والحكومات وكذلك لشركاء وأعرب عن أمله في أن يراهم في أبوجا. وستتبع قمة أبوجا+12 الخاصة الفرصة لتقييم التقدم المحرز بشكل جماعي على مستوى القارة.

4- كلمة فخامة السيد سعادة جاكوب زوما، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا

15. تقاسم الرئيس جاكوب زوما في عرضه بشكل واسع تجارب جنوب أفريقيا في مجال مكافحة الإيدز والسل والمalaria وكذلك توسيع نطاق الحصول على الأدوية. وأفاد بالتقدم الكبير الذي أحرزته جنوب أفريقيا في الحد من وفيات الإيدز بحوالي 50% ومواصلة التقدم في تقليل عدوى فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل. وبخصوص الوصول إلى الأدوية، أكد الرئيس زوما ضرورة الإنتاج المحلي للأدوية الضرورية وأعرب عن استعداد جنوب أفريقيا لتيسير تنفيذ خطة الصناعة الصيدلانية لأفريقيا.

16. ثم أكد الرئيس زوما على أهمية منظمة إيدز ووتش أفريقيا بوصفها آلية رقابة للدعوة والمساءلة وتعبئة الموارد. وأشاد بعمل الشركاء ومنظمات المجتمع المدني على الصعيد الوطني وكذلك قيادة الاتحاد الأفريقي بشأن الأيدز والسل والملاريا في أفريقيا. وشدد أيضاً على أن أفريقيا الآن قوية لقيادة وتحقيق أجندتها الإنمائية.

5-كلمة فخامة السيدة جويس باندا، رئيسة جمهورية ملاوي

17. أعربت الرئيسة جويس عن دعمها لخارطة الطريق حول المسؤولية المشتركة والتضامن العالمي بخصوص لإيدز والسل والملاريا في أفريقيا. وأشارت إلى أنه خلال السنتين الماضيتين، انتقلت ملاوي من 200000 شخص يتلقون علاجاً ضد فيروس نقص المناعة البشرية إلى 500000 شخص. وذكرت أثر فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز على ارتفاع معدلات وفيات الأمهات وأفادت بالجهود الجارية للتعبئة الاجتماعية لوصول المرأة إلى المرافق الصحية.

18. دعت الرئيسة باندا الاجتماع إلى إدراج مؤشرات الأيدز والسل والملاريا في الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران من أجل تحسين المساءلة بشأن الصحة. واختتمت بحث الاجتماع على دعم جهود إعادة تمويل الصندوق العالمي.

رسائل التأييد للشركاء الإنمائيين

1-الدكتور مارك ديبول، المدير التنفيذي للصندوق العالمي

19. أعلن الدكتور مارك ديبول، المدير التنفيذي للصندوق العالمي دعم الصندوق للإنتاج المحلي للأدوية الضرورية، ولاسيما في مجال التنبؤ والضمانات، والاستفادة مع القطاع الخاص ودعم الإنتاج القليل التكلفة والعالي الجودة والتصدير. وأشار إلى أن لهذا الجيل من رؤساء الدول والحكومات دون غيرهم فرصة غير مسبوقة لإنهاء الأيدز والسل والملاريا. واختتم بدعوة الاجتماع إلى دعم إعادة تمويل الصندوق العالمي بمبلغ 15 مليار دولار أمريكي.

2- السفير إريك جوسبي، المنسق العالمي لشؤون مكافحة الأيدز في الولايات المتحدة،

خطة رئيس الولايات المتحدة الطارئة لإغاثة المصابين بالإيدز

20. أكد السفير إريك جوسبي مجدداً أن المسؤولية المشتركة تمثل ركيزة هامة لمخطط الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز إلى جانب إنقاذ الأرواح، والاستثمارات الذكية وتحقيق النتائج بالعلم. وذكر أن تحديد استجابة أفريقيا لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز يظل مسؤولية أفريقية ومسؤولية الاتحاد الأفريقي. وأشار أيضاً إلى أن القيادة الأفريقية حاسمة اليوم كما أنها ستكون حاسمة خلال قمة أبوجا الخاصة +12 حيث تقيم أفريقيا تعهدها بزيادة الموارد المحلية للصحة. واختتم أن الولايات المتحدة الأمريكية ستواصل الوقوف إلى جانب أفريقيا في مساعيها الجماعية لتحقيق هدف جيل خال من الإيدز.

3 السيد/ ميشيل سيديبه، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والمدير لبرنامج الأمم

المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

21. أقر الأمين التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وأشاد بالدور الذي اضطلع به الرئيسان السابقان أولوسيجون أوباسنجو (نيجيريا) وفستوس موجاي (بوتسوانا) في وضع برنامج إيدز ووتش أفريقيا وأقر أيضاً بدور الرؤساء السابقين المناصرين لجيل خالٍ من الإيدز ومنهم الرئيس جيرى رولنغس (غانا) الذي كان ضمن الحضور والرئيس كنيث كاوندا (زامبيا) الذي كان غائباً.

انتخاب نائب رئيس إيدز ووتش أفريقيا والمناصرين الإقليميين

22. عقب المشاورات، عين الاجتماع الرئيس أرمنيو غوبوزا من موزمبيق نائبا لرئيس إيدز ووتش أفريقيا لفترة ولاية مدتها سنتان، كما عين الاجتماع المناصرين التالية أسماؤهم:

- الرئيس السان وتارا من كوت ديفوار - غرب أفريقيا ؛
- الرئيس على بونغو أونديمبا من الجابون - وسط أفريقيا ؛
- الرئيس جكايا ككويتي، رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة - شرق أفريقيا ؛
- الرئيسة جويس باندا من ملاوي - الجنوب الأفريقي؛
- الرئيس منصف مرزوقي، رئيس الجمهورية التونسية - شمال أفريقيا .

الاختتام:

23. قبل رفع الجلسة، طلب دولة السيد هيلي مريام، رئيس وزراء جمهورية أثيوبيا الاتحادية الديمقراطية ورئيس الاتحاد الأفريقي وبرنامج إيدز ووتش أفريقيا من الاجتماع دعم تغذية الصندوق العالمي وحث الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على الوفاء بمساهمتها السنوية في الميزانية الأساسية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. واختتم كلمته داعياً نائب رئيس الإيدز ووتش أفريقيا والمناصرين الإقليميين لإيدز ووتش أفريقيا إلى الاجتماع على هامش القمة أبوجا +12 الخاصة المقرر عقدها في أبوجا، نيجيريا، في يوليو 2013.

24. وأخيراً، أشاد بإدارة الشؤون الاجتماعية لمفوضية الاتحاد الأفريقي على جودة تنظيم الاجتماع ونوعية الوثائق.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Assembly Collection

2013-05-27

Report of Proceedings of AIDS Watch Africa (AWA) Heads of State Action Committee

African Union

DCMP

<https://archives.au.int/handle/123456789/9055>

Downloaded from African Union Common Repository